



**The effectiveness of cooperative games in developing basic motor skills and
alleviating autism spectrum disorders in children**

M.M. Noor Adnan Mohammed Jawad, University of Kufa, College of Urban Planning

M.M. Haider Jabbar Krif Al-Badiri, Directorate of Education, Najaf Governorate

**Prof. Dr. Khalid Shaker Hussein Al-Awadi, University of Kufa, College of
Physical Education and Sports Scie**

**Prof. Dr. Ammar Makki Ali Al-Najm, University of Kufa, College of Physical
Education and Sports Sciences**

Abstract

The importance of this research lies in developing cooperative games through which we will create a new environment for children with autism spectrum disorder, enabling them to improve their basic motor skills with their surroundings, interact with other children, and enhance their growth and learning through movement and play, which in turn leads to relief Autism spectrum disorder in preschool children (5–6 years old). The research problem: The methods used by those responsible for the care of children with autism spectrum disorder to alleviate these disorders are somewhat far removed from physical activity, especially cooperative games, which in turn create a healthy atmosphere of interaction among children. They interact with each other to complete the games they play, which in turn fosters mutual trust in successfully completing the tasks or games assigned to them, targeting physical, health, and motor skills. Through communication with those responsible for the care of these children, it was confirmed that a lack of social interaction leads to reduced physical activity and consequently, weakness. Their basic motor skills. The research aimed to: develop cooperative games to improve some basic motor skills and alleviate autism spectrum disorder in children, and to identify the impact of cooperative games on some basic motor skills and on alleviating autism spectrum disorder in children. The researchers used the methodology The experimental design, using a single group with pre- and post-testing, was deemed suitable for the research requirements. The research population consisted of 80 children with autism spectrum disorder (ASD) at the Doves of Peace Center for Children with ASD, from whom 6 children were randomly selected. (Autism spectrum disorder in children)

Keywords: Cooperative games, motor skills, autism spectrum disorder in children



فاعلية ألعاب تعاونية في تطوير المهارات الحركية الأساسية وتخفيف اضطرابات طيف التوحد للأطفال

م.م. نور عدنان محمد جواد، جامعة الكوفة، كلية التخطيط العمراني

noora.dabsh@uokufa.edu.iq

م.م. حيدر جبار كريفي البديري، مديرية تربية محافظة النجف الاشرف
hader19888800@gmail.com

أ.د. خالد شاكر حسين العوادي، جامعة الكوفة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د. عمار مكي علي النجم، جامعة الكوفة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Ammarm.alnajem@uokufa.edu.iq

الملخص

تكمّن أهمية البحث في إعداد الألعاب التعاونية التي من خلالها سوف تخلق بيئة جديدة للأطفال اضطراب طيف التوحد ليتمكنوا من خلالها تحسين مهاراتهم الحركية الأساسية مع البيئة المحيطة بهم وتفاعل مع باقي الأطفال وأيضاً تحسين عملية النمو والتعلم من خلال الحركة واللعب والذي بدوره يؤدي إلى تخفيف اضطراب طيف التوحد عند الأطفال التمهيدي من (5-6) سنوات أما مشكلة البحث: أن الأساليب المتتبعة من قبل القائمين على رعاية أطفال اضطرابات طيف التوحد في تخفيف هذه الاضطرابات بعيدة نوعاً ما عن النشاط الحركي وخصوصاً الألعاب التعاونية التي بدورها تخلق جواً صحياً من تفاعل الأطفال في ما بينهم لإنجاز الألعاب التي ينفذونها وبدورها سوف تعطي الفقة المتبادلة في إنجاح الاعمال أو الألعاب الموكّلة إليهم والتي تستهدف الجسم بدنياً وصحياً وحركياً. ومن خلال التواصّل مع الأشخاص القائمين على رعاية هؤلاء الأطفال أكدوا أن قلة التفاعل الاجتماعي تؤدي إلى قلة الحركة وبالتالي ضعف في المهارات الحركية الأساسية لديهم. وقد هدف البحث إلى: إعداد الألعاب التعاونية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية وتخفيف اضطراب طيف التوحد للأطفال، لتعرف على تأثير الألعاب التعاونية في بعض المهارات الحركية الأساسية وتخفيف اضطراب طيف التوحد للأطفال. واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملايئته لمتطلبات البحث. كما حدد مجتمع البحث بأطفال اضطراب طيف التوحد في مركز حماة السلام للأطفال اضطراب طيف التوحد والبالغ عددهم (80) طفل وتم اختيار (6) أطفال منهم بالطريقة العشوائية. طيف التوحد للأطفال.

الكلمات المفتاحية: ألعاب تعاونية، المهارات الحركية، طيف التوحد للأطفال.



1- المقدمة:

طالما اعتبرت البحوث والدراسات العلمية السراج الذي ينير ظلمه الجهل بالشيء والدليل والمرشد للوصول الى الحقائق العلمية وفي حل المشكلات التي تواجهنا كما تعد هذه الدراسات المقاييس لتقدير الام وازدهارها في مجال العلم والمعرفة وان الرعاية التي تقدم الى ذي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم من ابناءها وخاص بالذكر اطفال اضطراب طيف التوحد تعد مؤشر لتقدير هذه الام. ونجد ان الوسائل التعليمية والمناهج الخاصة بالأطفال ومنهم اطفال اضطرابات طيف التوحد تكون مدرروسة مخصصه ويقوم بها اختصاصيون في تطبيقها وتكون حصة الألعاب وممارسة اللعب على شكل الالعاب التعاونية لأن الالعاب التعاونية يقوم بها مجموعة من الافراد بإظهار سلوك تعاوني في ما بينهم وبالتالي تهدف هذه الالعاب الى لفت انتباه الاطفال ودمجهم في المجموعة حيث يعرض كل نشاط طرق متعددة للمشاركة و يحدد مستوى كل طفل من المشاركة بحسب مستوى الطفل يمكن ان تتحقق هذه الالعاب التعاونية في بيئة تشجعهم على اللعب والحركة والقفز والرمي واللقف وغيرها من المهارات الحركية الأساسية. وتتمكن أهمية البحث في اعداد الألعاب التعاونية الذي أدى الى خلق بيئة جديدة لأطفال اضطراب طيف التوحد ليتمكنوا من خلالها تحسين مهاراتهم الحركية الأساسية مع البيئة المحيطة بهم ويتمكنوا أيضا من تخفيف اضطراب طيف التوحد عند الأطفال الذي يشكل عائقا للتفاعل الاجتماعي وعملية التعلم. وتعد اضطرابات طيف التوحد عند الاطفال سبب رئيسي في اعاقة النمو عندهم منذ بداية اعمارهم وتوثر هذه الإعاقة تأثيرا كبيرا في كافة جوانب النمو العقلية والاجتماعية والحركية والحسية. وكون الباحثون يعملون في الطبي والمجال الرياضي تحديدا ولديهم خبرات ميدانية ومن خلال تردداته على أحد مراكز التوحد في الكوفة لاحظ ان الاساليب المتبعة من قبل القائمين على رعاية هؤلاء الاطفال في تطوير مهاراتهم الحركية الأساسية بعيدة نوعا ما عن النشاط الحركي وخصوصا الألعاب التعاونية التي بدورها تخلق جوا صحيا من الحركة والركض والقفز وممارسة نشاط حركي جيد في كل لعنة . وايضا تعزيزه من الجوانب النفسية مثل الشجاعة والثقة بالنفس فضلا عن الجانب الترفيهي الذي توفره ممارسة الألعاب التعاونية و من خلال التواصل مع الاشخاص القائمين على رعاية هؤلاء الاطفال اكدوا ان قلة المشاركة في الألعاب من اهم المشاكل التي تعاني منها هذه الشريحة من المجتمع .



ويهدف البحث إلى:

- 1- اعداد الألعاب التعاونية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية وتخفيض اضطراب طيف التوحد للأطفال التمهيدي.
- 2- التعرف على تأثير الألعاب التعاونية في بعض المهارات الحركية الأساسية وتخفيض اضطراب طيف التوحد للأطفال التمهيدي.

2- إجراءات البحث:

- 1- منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحثون مجتمع البحث بأطفال اضطراب طيف التوحد في مركز حمائم السلام لرعاية أطفال اضطراب طيف التوحد والبالغ عددهم (80) طفل وتم اختيار (6) أطفال منهم بالطريقة العشوائية، وكانت نسبة الأطفال (7.5%) من مجتمع البحث، وقد أجرى الباحثون اختبارات استطلاعية على عينة مكونة من (4) أطفال من خارج عينة البحث والتي تشكل (5%) من مجتمع البحث الأصلي.



2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث:

- المصادر والمراجع
- الملاحظة والتجريب
- الاستبانة
- الاختبارات الموضوعية.
- كامرة تصوير نوع كانون
- - كمبيوتر لاب توب نوع dell عدد 1.
- - جهاز عرض بلازما LCD.
- - ساعة توقيت صيني عدد 1.
- - ميزان طبي لقياس الوزن والطول عدد 1.
- - كرة بلاستيكية قطر 5 سم ملونة عدد 50.
- - حاوية بلاستيك شفافة 50×30 سم عدد 4.
- - كرة مطاطية كبيرة عدد 2.
- - كرة سلة عدد 2.
- - كرسي أطفال بلاستيك عدد 10.
- - اجهزة لياقة ميكانيكية مختلفة مخصص للأطفال عدد 4.
- - طوق هيلا هوب عدد 4.
- - مصطبة بلاستيك مخصصة للأقدام عدد 6.
- - سلة بلاستيك قطر 25 سم عدد 6.
- - طاولة العاب 120×60 عدد 1.
- - بالون عدد 100.
- - صحن بلاستيك قطر 25 سم عدد 6.
- - مصطبة اسفنج بأحجام مختلفة عدد 4.
- - قطع معدنية صغيرة عدد 5.
- - أسطوانة إسفنجية بأحجام مختلفة عدد 3.



- بطاقة تعليمية حمراء وخضراء عدد 4.
- صافرة عدد 2.
- أقراص CD عدد 6.
- أقلام سوفت ازرق 4.

4- إجراءات البحث الميدانية:

اولاً: اعداد الألعاب التعاونية:

نظراً لمتطلبات البحث و وكون المتغير المستقل للدراسة هو الألعاب التعاونية قام الباحثون بعد الاطلاع على المراجع والمصادر التي تناولت هذا النوع من الألعاب ، والبحث المستفيض في الموقع الالكتروني التي تخص هذا الموضوع بجمع عدد من الألعاب التعاونية التي يمكن لعينة البحث ان تمارسها بسهولة وبأجواء من المرح وتهدف الى خلق روح التعاون بين الأطفال وتعزز السلوكيات الاجتماعية بينهم وتقوى جوانبه الحركية وتندفع بهم للخروج من دائرة الوحدة والانعزال الى ساحة الاختلاط والعمل والحركة الاخرين يدا بيد، وكان مجموع الألعاب التي تم تحديدها (20) لعبه تعاونية وتنتج الألعاب بتعاون بعضهم مما يفيد في تقبل الآخر حرص الباحثون على اختيار العاب ممكناً ان تلعب على الأرض وفي القاعة الرياضية وال فكرة من ذلك للاستفادة منها في تفاعل الأطفال فيما بينهم عند ممارسة هذه الألعاب والتي تكون مثيرة لهم في البيئات مختلفة تؤدي عليها الألعاب وذلك لأن الغرض الأساس من البحث هو زيادة حركتهم ونمومهم البدني والجسمي .

ثانياً: الألعاب التعاونية:

اشتملت مجموعة من الألعاب التعاونية المتنوعة والممتعة للأطفال واستخدم (20) لعبه كما مبينة أسماء اللعب في الجدول (1).

جدول (1) يبين أسماء الألعاب التعاونية والهدف منها

الهدف منها	اسم اللعبة	ت
التعاون مع الآخرين، اتباع التعليمات	لعبة تعديل الكراسي المقلوبة	1
التوافق الحركي ومسك يد الزميل، التعاون مع الصديق.	لعبة مطابقة الأقدام	2
التواصل البصري ومسك اليد الزميل والتعاون مع الصديق.	لعبة السير فوق محدد	3
الإحساس بالمحيط والتعاون مع الآخرين	لعبة مناولة الكرة من خلف الرأس	4
التواصل البصري والتعاون والثقة بالنفس	لعبة نقل البالون بالصدر	5
مسك الزميل والمحافظة على التوازن والتعاون مع الصديق.	لعبة القطار	5
الثقة بالنفس الاحتكاك بالزميل والتعاون مع الصديق.	لعبة نقل الكرات بالخصر	6
التركيز واتباع التعليمات والتعاون مع الصديق.	لعبة جمع الكرات الملونة	7
الاحتكاك بالزميل وتقديم المساعدة وакمال المهمة والتعاون مع الصديق.	لعبة اسعاف المريض	8
التوازن والسيطرة وضع الجسم والتعاون	لعبة التسطط فوق الكرة	9
الاحتكاك مع الزميل والتوازن والتعاون مع الصديق.	لعبة الدوران داخل الحلقة	10
الانتباه والتركيز والتعاون مع الصديق.	لعبة نقل الكرات بالسلات البلاستيك	11
الانتباه والتركيز والتعاون مع الصديق.	لعبة كرة الطاولة	12
التعاون مع الصديق والعمل الجماعي	لعبة تحويل الكرات من حوض الى اخر	13
اتباع التعليمات والتركيز والتعاون مع الآخرين	لعبة توزيع الكرات حسب اللون	14
التواصل البصري والانتباه والتعاون مع الصديق.	لعبة رمي الكرة الزجاجية فوق شجرة خشبية	15
الاحتكاك مع الزميل والتعاون مع الآخرين	لعبة اسعاف الزميل وحمله من أربع أطراف	16
التعاون مع الصديق.	لعبة درجة الزميل فوق أسطوانة اسفنجية	17
السيطرة والثبات والتعاون مع الصديق.	لعبة السلم	18
الإصرار والثقة بالنفس والتعاون مع الصديق.	لعبة البالون الطائر	19
والتواصل البصري والتعاون مع الصديق.	لعبة المروحة	20

ثالثاً: تحديد المهارات الأساسية للأطفال وشكلها واختباراتها:

اعتمد الباحثون على مقياس جامعة اوهايو الخاص باختبارات الاشكال الحركية الاساسية الذي قام بتنظيمه كل من (Loouis & Ersing) "يعتمد هذا المقياس على الملاحظة وهي (المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة وتشمل المعلومات عنها اول بأول وكذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك او تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على ادق المعلومات" (نوري الشوك، رافع الكبيسي، 2004، ص48)

وهو مناسب لمرحلة الطفولة المبكرة، وقد " عرب هذا المقياس يعرب خيون عام (2002) واخضعه لمعاملات الصدق والثبات والموضوعية، وطبق من لدن محمد محمود صالح في عام 2013، ويتميز بإمكانية تطبيقه بالنسبة لقياس اداء الأطفال لهذه الاشكال الحركية والتعرف على التغيرات التي تطرأ على هذا المستوى بعد مدة من الزمن، كما ان له مستوى عالي من الاسس العلمية (الثبات والموضوعية)" (عرب خيون، عادل فاضل، 2007، ص107)

رابعاً: تحديد اختبارات المهارات الأساسية والاشكال الحركية:

ويشمل هذا المقياس على أربع اشكال حركية اساسية هي (الركض، الوثب، الرمي، الاستلام (اللقف)) واختباراتها البالغ عددها (4) اختبارات، يتكون كل اختبار من ثلاثة مستويات لقياس، وهذه الاختبارات هي:

(محمد محمود صالح عبد، ص73-79)

أ- اختبار الركض:

ب- اختبار الوثب العريض من الثبات (الوثب والهبوط بكلتا القدمين):

(عرب خيون، عادل فاضل، 2007، ص69)

ج - اختبار الرمي بيد واحدة من اعلى الكتف:

(محمد محمود صالح عبد، 2013، ص76)

د - اختبار الاستلام (اللقف).

(عرب خيون، عادل فاضل، 2007، ص109)

خامساً: التجربة الاستطلاعية.

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 15/12/2024 يوم الاحد حيث تم للتعرف على قابلية الأطفال للاختبارات الموضوعة وايضاً وتم تطبيق بعض الألعاب التعاونية على الأطفال للاطلاع على مدى ملائمة الألعاب للعينة ومدى استجابة العينة لهذه الألعاب.



سادساً: الأسس العلمية لاختبارات مهارات الأساسية وشكلاتها:

أ- الصدق: يعد الصدق من اهم الخصائص للاختبار حيث يشير الى قدرة الاختبار لقياس الشيء الذي وضع لقياسه حيث ان أفضل الاختبارات هي التي تحقق أعلى درجات الصدق، ولاستخراج صدق المحتوى قام الباحثون بعرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمحترفين وكانت نسبة الاتفاق بين اراء الخبراء (100%) على ان الاختبارات صالحة لقياس ما وضعت لأجله.

ب- الثبات: ان الاختبار الجيد هو الاختبار الذي يعطي نفس النتائج في كل مرة إذا طبق على نفس العينة عدة مرات وفي نفس الظروف، ولاستخراج ثبات الاختبار قام الباحثون بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، تم اختبار المهارات الأساسية في تاريخ 15/12/2024 وتم إعادة الاختبار في تاريخ 22/12/2024 وباستخراج معامل الارتباط بيرسون البسيط بين نتائج الاختبارين وقد تبين انها تتمت بدرجة ارتباط قوية مما يدل على ان الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ج- الموضوعية: ويقصد بالموضوعية " مدى تحرر الحكم او الفاحص من العوامل الذاتية"

(ليلي السيد فرحت، 2001، ص 169)

ولذا اعتمد الباحثون على نتائج المحكمين وقام الباحثون باستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لنتائج تقييم المحكمين وتبين ان الاختبارات على درجة عالية من الموضوعية.

سابعاً: الاختبارات القبلية: ان الاختبار القبلي يعني "أداة قياس لتنفيذ جهد او سلسلة الجهد المبذول من قبل الفرد او مجموعة من الافراد لتقدير خصائصهم". وعلى هذا الأساس تم اجراء الاختبارات القبلية. قام الباحثون في يوم 4/1/2025 بأجراء الاختبارات القبلية حيث تم اختبار مهارات الأساسية وشكلاتها الخاصة بالبحث وتم تصوير الاختبار بمساعدة فريق العمل المساعد وعرض التصوير على السادة المحكمين الذين قيموا الأداء بالدرجات وفق طريقة التسجيل للاختبار.

ثامناً: تطبيق الألعاب التعاونية على عينة البحث: قام الباحثون بتحديد شهر واحد تم خلالها تنفيذ تجربة البحث الرئيسية أي تطبيق الألعاب التعاونية على أطفال الذين يمثلون عينة البحث بواقع وحدتين بالاسبوع وبعد التداول مع إدارة معهد حمام الامل تم تحديد يومي الاحد والثلاثاء من كل أسبوع للعمل الوحدات التعليمية من الساعة العاشرة صباحاً الى الساعة الحادية عشر صباحاً وتم البدء بالتنفيذ في تاريخ 11/1/2025 ولغاية 6/2/2025 وبلغ عدد الوحدات التعليمية (16) وحدة تعليمية بالألعاب التعاونية بزمن (60) دقيقة وتم تقسيم الوحدات على النحو التالي:



أجزاء الوحدة التعليمية في قاعة الألعاب:

الجزء التحضيري:

اشتمل على بعض الألعاب الحركية والتمارين البسيطة التي يعطيها المعلمين بالمركز للأطفال للتهيئة والاحماء وتكون مدة هذا الجزء (8) دقائق.

الجزء الرئيسي:

وزمن هذا الجزء (45) دقيقة بالنسبة للوحدات التعليمية في قاعة الألعاب ويتم في هذا القسم تطبيق ثلاثة ألعاب تعاونية على الأطفال ويكون زمن تطبيق كل لعب (15) دقيقة، في اول (3) دقائق يتم عرض اللعبة من قبل المعلمين امام الأطفال أكثر من مرة، وتجري الوحدة التعليمية بأشراف الباحثون وذلك للتأكد من التطبيق الصحيح لمجموعة الألعاب التعاونية،

الجزء الختامي:

وزمن هذا الجزء (7) دقائق ويتم فيها استمتاع الأطفال بالألعاب الموجودة في قاعة الألعاب وذلك بمراقبة المعلمات، ومن ثم تحية والانصراف.

تاسعاً: الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق الألعاب التعاونية على افراد عينة البحث بأجراء الاختبارات البعدية في يومي 9/2/2025 حيث في تمام التاسعة صباحا تم اجراء اختبارات مهارات الأساسية واشكالها على عينة البحث وقام الباحثون بتصوير الاختبارات وتتنزيل التصوير على أقراص وتوزيعها على المحكمين لغرض تقويم أداء المهارات ووضع الدرجات النهائية للاختبارات عن طريق (3) مقيمين وكان التقويم لأداء كل مهارة من (10) درجات وحسب استماراة التقويم.

2-5 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية الـ (SPSS) لاستخراج النتائج وهي:

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري.

3-عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للأشكال الحركية الأساسية لمجموعة بحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدالة الإحصائية للاختبارات القبلية والبعدية للأشكال الحركية الأساسية لمجموعة البحث

نوع الدالة الإحصائية	قيمة t المحسوبة	البعدي		القبلبي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات	ت
		± ع	س	± ع	س			
معنوي	4.10	0.68	7.15	0.39	3.15	درجة	الركض	1
معنوي	3.54	0.62	6.50	0.29	3.05	درجة	الوثب	2
معنوي	3.11	0.77	7.50	0.38	3.40	درجة	الرمي	3
معنوي	3.22	0.68	7.10	0.32	4.10	درجة	الاستلام	4
الجدولية عند درجة حرية 5 ومستوى دلالة 0.05 بلغت 2.015								

من خلال الجدول (2) للاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث، أظهرت النتائج ان هناك فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعدية في مهارة الأساسية (الركض، والوثب، والرمي، والاستلام) والتي أظهرت أن الألعاب التعاونية والتي تعتمد في نجاحها على مشاركة عدد من الأطفال هي جزء أساسي من نمو الأطفال وتطورهم وهذا ما أشار إليه ما ينل " ان الألعاب ما هي الى وسيلة لتنمية قدرات الأطفال وادراكتهم وقد يكون هذا اللعب فرديا او جماعيا وقد يتسم بالتحليل والتركيب والايهايم" (كورت مайн، 1987، ص28)

وأيضا ما أكدته الكلابي إن الطفولة هي السن المناسبة لتطوير المهارات الحركية الأساسية".

(ميث عبد المحسن الكلابي، 2017، ص92)

ومن هنا يظهر ان هنالك تأثير للألعاب التعاونية على عينة البحث حيث أظهرت النتائج ان مهارة الركض قد تطورت بشكل كبير كون مهارة الركض تعد من الأنشطة المفضلة التي يمارسها الأطفال وبشغف كبير اثناء الألعاب التعاونية، ويقبلون عليها بصورة كبيرة لإشباع رغبتهم من خلال الحركة التفاس بينهم لإكمال اللعبة. فضلا عن ذلك فإن " التطور الحركي للطفل يأتي من خلال إعطاء الطفل



الإمكانية الحركية الكافية وكذلك حرية الحركة مع توفير المحيط الذي يطابق رغباته وقناعته وعند ذلك تكون قد خدمنا التطور الحركي الطبيعي للطفل".
(مازن عبد الهادي احمد، 1996، ص 15 - 16)

وطبيعة الألعاب تكون محببة إلى نفس الطفل وبسيطة يستطيع أداءها بسهولة علاوة على عامل التشويق والتشجيع والترغيب وممارسة مبدأ الثواب دون العقاب لكي يشعر الأطفال بالراحة والاطمئنان، فضلا عن ان الطفل في هذه المرحلة يحب حركة الركض ويفضل الألعاب التي يكثر فيها، كذلك الطرق التي اتبعت في إعطاء الأطفال الألعاب التعاونية دون ان يشعر الطفل ان ذلك واجب حركي عليه تنفيذه، كما تشير ايمان عباس الخفاف (اللعبة استراتيجية تعليم حديثة 2010) الى "ان الألعاب لا سيما الحركية منها من أحب الأشياء لطفل الروضة، إذ نراه لا يستقر له قرار في قاعات الروضة أو ساحاتها فيحرك يديه ورجليه بسرور ثم يجري ويقفز في حيوية ويحاول استغلال كل شيء في محيطه لإشباع حاجته للحركة".
(إيمان عباس الخفاف، 2010، ص 179)

وهو بذلك يؤكد الدور المهم لتلك الألعاب في تطوير تلك الأشكال الحركية الأساسية. وأما ما يخص مهارة الوثب فقد أظهرت النتائج تطور كبير أيضا لمجموعة البحث (المصابين باضطراب طيف التوحد للأطفال التمهيدي) كون مهارة الوثب هي إحدى المهارات الأساسية المفضلة التي تعتمد عليها أغلب الألعاب التعاونية فحرية الحركة وطبيعة الألعاب زادت من القدرات الحركية والمهارات الأساسية للأطفال وهذا ما أكد (غسان محمد صادق وآخرون) ان تمارين الوثب مهمة للأطفال لأنها تطور عنده التوافق بين أرجحه الذراعين وحركة الساقين أذ تعمل على تطوير القابليات الحركية للطفل في هذه المرحلة".
(غسان محمد صادق وآخرون، 1989، ص 120)

فضلا عن العامل البيئي المتمثل في بيئة الروضة فإن وجود ساحة اللعب الواسعة يتيح للأطفال حرية الحركة واللعب والانطلاق، وهذا يؤدي إلى تطوير مهارة الوثب ويتفق هذا الرأي مع ما جاءت به (هدى درويش) التي أكدت على " توفير العوامل البيئية التي يجد فيها الطفل القدر المناسب من المثيرات الحركية، وكذلك توفير الفرص الالزمة للقيام ب مختلف الاستجابات الحركية وذلك لما تحدثه من تأثيرات ايجابية في تطوير النمو الحركي والبدني للأطفال هذه المرحلة".
(هدى مصطفى درويش، 1999، ص 24)



ولما ما يخص مهارة الرمي فتظهر النتائج انها قد تطورت بمستوى جيد كباقي المهارات ، ونجد ذلك من خلال إعطاء الحرية في اداء الألعاب التعاونية والتي تشمل على اللعب بالكرات والبالونات وبمختلف الاحجام وبطبيعة مهارة الرمي المحببة للأطفال وخصوصا رمي الكرات على السلاط والاهداف يعطي البهجة والسرور عند إصابة الهدف للأطفال وهذا ما أكدته (فخرية جميل، 1981) "ان اللعب بالكرات على مختلف احجامها واوزانها والوانها هي لعبة مفضلة ومحبوبة لدى طفل السنة الرابعة والخامسة من العمر وهي تلائم البنات والأولاد على سوء وتحتفظ بمكانتها لدى المرء حتى كبره".

(فخرية جميل الطائي، 1981، ص78)

هذا علاوة على ان "أطفال هذه المرحلة يرغبون بشدة للاندماج في أي نشاط حركي وبخاصة تلك التي تتطلب حركة العضلات الكبيرة".

(أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، 1998، ص91)

إذ نجدهم أكثر اندماجا في تأدية مثل هذه الأنشطة وهذا ما ساعد على تطوير مهارة الرمي. وأما ما يخص مهارة الاستلام نجد ان النتائج قد أظهرت تطور بمستوى باقي المهارات بصورة جيدة وهذا بسبب ان اغلب الألعاب التعاونية تعتمد على مهارة الاستلام وأيضا ان مهارة الاستلام هي المهارة الحركية الأساسية التي يتعلمها الطفل في بداية عمره للتعرف على الأشياء من حوله لذلك نجد ان الطفل بهذا العمر (خمس - ستة) سنوات قد تطورت لديه مهارة المسك بصورة جيدة وسريعة وهذا ما أكدته ناهدة عبد زيد تعد بداية السنة الخامسة من عمر الطفل او المتعلم تغيرا كبيرا في حركة استلام الكرة اذ يستمر تطور هذه الحركة.

(ناهدة عبد زيد الدليمي، 2016، ص80)

وأيضا اشتملت الألعاب على الاستلام ورمي الكرات مما ساعد على تقوية عضلات اليدين ومن ثم انعكس على الطفل بأن يشعر بعلاقة مع الأداة التي يستخدمها، كل ذلك أسهم في تطور هذه المهارة. ومن خلال الخلاصة التي توصلت اليها النتائج ومناقشتها تبين ان التمارين التعاونية التي طبقت على عينة البحث (المصابين باضطراب طيف التوحد للأطفال التمهيدي) قد تمكن من تحقيق الغاية المرجوة فكانت الفائدة من خلال تطوير القابلities الحركية الأساسية لهم وسرعة الاندماج مع اقرانهم كون التعامل مع هذه الشريحة صعب وفي نفس الوقت مهم وممتع وهو هدف أساسى من اهداف التنمية المستدامة التي تتبناها دول العالم.



4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- إن النتائج التي حققتها الاختبارات أثبتت صلاحية الألعاب التعاونية من خلال التطور الواضح في مستوى المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لأطفال التمهيدي.
- 2- إن استعمال مبدأ التشويق والإثارة والسلامة والأمان وكذلك مبدأ التدرج بالألعاب من السهل إلى الصعب والتكرارات كان له الأثر في تفاعلهم فيما بينهم وتطبيقهم للألعاب التعاونية ونجاحهم في اتمامها.

4-2 التوصيات.

- 1- ضرورة اشباع حاجات الطفل الحركية من طريق توفير العوامل البيئية التي يجد فيها الطفل القدر المناسب من المثيرات لممارسة أنواع الأنشطة الحركية التي تساعده على تطوير المهارات الحركية الأساسية وتفاعلهم الاجتماعي عن طريق تطبيق الألعاب التعاونية.
- 2- الاهتمام بدرس التربية الحركية وتوفير البرامج التي تتضمن أنشطة تشبّع حاجات الطفل وتناسب مع قدراته وامكانياته وتساعده على النمو الصحيح.
- 3- ضرورة زيادة برامج التربية الحركية ضمن الفصول الدراسية لمواجهة الهجمة الالكترونية التي تبعد الأطفال عن التواصل الاجتماعي وبناء السلوكيات المرغوبة.



المصادر

- إيمان عباس الخفاف: اللعب استراتيجيات تعليم حديثة, عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2010.
- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل. ط5، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998.
- نوري الشوك، رافع الكبيسي: دليل الباحثون لكتابه الابحاث في التربية الرياضية, ب، م، 2004.
- فخرية جميل الطائي: لعب الأطفال ومستلزماته التربوية والنفسية, بغداد: مطبعة الأديب، 1981.
- غسان محمد صادق وآخرون. أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة, بغداد: مطبعة التعليم العالي، 1989.
- ليلى السيد فرات: القياس المعرفي الرياضي, ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001.
- مازن عبد الهادي احمد. مؤشرات النمو البدني والتطور الحركي لأطفال العراق بعمر (25-36) شهرا، أطروحة دكتوراه: كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، 1996.
- محمد محمود صالح عبد: تأثير التمرينات المفردة والمركبة في تطوير بعض الاشكال الحركية الاساسية لأطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2013.
- ميثم عبد المحسن الكلابي: تأثير أسلوب التعلم باللعب في تطوير القابلية الذهنية وبعض المهارات الحركية الأساسية واكتساب المفاهيم الأولية في الرياضيات لأطفال الرياض بعمر (5-6 سنوات)، أطروحة دكتوراه، العراق، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2017.
- هدى مصطفى درويش: تأثير النشاط الحركي المنظم على بعض الحركات الأساسية والتكيف العام لمرحلة رياض الأطفال، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، ع16، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، 1999.
- ناهدة عبد زيد الدليمي: التربية الحركية, ط1، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة، 2016.
- كورت ماينل . التعلم الحركي, (ترجمة) عبد علي نصيف، الموصل، مديرية دار الكتب، 1987.
- * يعرب خيون، عادل فاضل: التطور الحركي واختبارات الأطفال, بغداد، دار الكتب والوثائق، 2007.
- * محمد محمود صالح عبد: تأثير التمرينات المفردة والمركبة في تطوير بعض الاشكال الحركية الاساسية لأطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2013.